

«روته يدعو دول الناتو إلى «عدم إغفال أوكرانيا»



حث الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) مارك روتة الدول الأعضاء الأربعة، على "عدم إغفال أوكرانيا" وزيادة الدعم لكيف.

وقال روتة خلال افتتاح اجتماع في برلين لمجموعة الاتصال المعنية بأوكرانيا: "علينا ضمان قدرتنا على تقديم دعم متواصل لأوكرانيا"، ودعا الدول الـ32 الأعضاء في الحلف إلى "الاستثمار بشكل أكبر للوصول إلى هدف 60 مليار دولار في دعم الأمن، والدفاع في أوكرانيا هذا العام".

ويأتي هذا الاجتماع في وقت يبدو أنّ عملية التفاوض التي أطلقت برعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوضع حد للحرب في أوكرانيا، وصلت إلى طريق مسدود بسبب الخلافات العميقة بشأن الأراضي الأوكرانية التي أعلنت روسيا ضمّها، وترفض كيف التخلي عنها.

علاوة على ذلك، أدت الحرب في الشرق الأوسط التي اندلعت بعد هجوم أمريكي إسرائيلي على إيران، إلى تهميش القضية الأوكرانية، بعد أربع سنوات من الحرب.

وقال وزير الدفاع الأوكراني ميخايلو فيدوروف في برلين: "هذا الشتاء كان من الأصعب في تاريخنا".

وأضاف: "بين نوفمبر/تشرين الثاني ومارس/آذار الماضي، أطلق الكرملين 462 صاروخاً باليستياً، ونحو 600 صاروخ كروز، و27 ألف مسيرة من طراز شاهد على أوكرانيا، بهدف تدمير البنية التحتية للطاقة لدينا وإغراق سكاننا في الظلام".

وتدرك "لكن أوكرانيا صمدت"، مشيراً إلى أنها عززت دفاعاتها الجوية بفضل الدعم المقدم من الحلفاء الأوروبيين لشراء المعدات الأمريكية، "بحيث وصل معدل اعتراض صواريخ كروز إلى نحو 80%، وارتفع معدل اعتراض الطائرات بدون طيار إلى 90%".

ونتيجة لذلك، قال روته: "إن أوكرانيا تحافظ على خطوطها في ساحة المعركة وتُلحق خسائر فادحة بالروس"، إذ يُقتل أكثر من 35 ألف "رجل شهرياً".

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أعرب عن قلقه الثلاثاء، من احتمال عدم تمكن الولايات المتحدة من تسليم ما يكفي من صواريخ باتريوت الاعتراضية للدفاع الجوي لبلاده بسبب الحرب في الشرق الأوسط.

ورداً على سؤال بهذا الشأن، قال روته "علينا ضمان حصول أوكرانيا على ما تحتاجه للدفاع".

"وأضاف: "هناك إجماع واسع النطاق على هذه النقطة، على ضفتي المحيط الأطلسي